

تأثير نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطالبات فى المدرسة العالية الفلاح بادنج

فطرى أناندى

fitriananda901@gmail.com

ورحموتى

rahmawatimag@uinib.ac.id

وعصرنا

asrinamag@uinib.ac.id

جامعة الإمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج

ملخص: نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* وهو نموذج التعلم الذى بدءا من تدفق التفكير من خلال المواد القراءة (الإستماع والنقد الحلول البديلة)، ثم تكلم من خلال إجراء المناقشات والعروض التقديمية، وأخيراً الكتابة عن طريق تقديم تقرير عن نتائج المناقشة أو العرض التقديمي. بناء على الملاحظة الأولية فى المدرسة

العالية الفلاح بادنج، ٤ مارس ٢٠٢٤ وجدت الباحثة أنه فى عملية تعلم اللغة العربية لم تستخدم المعلمة نموذج التعليم خاصة فى تقديم المواد. هذا البحث هو بحث كمى باستخدام منهج تجريبى. الاستنتاج أن يوجد تأثير نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* لدى الطالبات الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادنج.

ABSTRACT: *The Think-Talk-Write Cooperative Learning Model is a cooperative learning model whose learning activities involve thinking (think), exchanging ideas (talk), and writing (write). The results of the discussion (write) are arranged based on the learning objectives and competencies expected to be achieved. Based on initial observations at Al-Falah Padang High School on March 4 2024, researchers found that in the Arabic language learning process, teachers did not use enough learning models, especially in delivering materials. This research is a quantitative study using an experimental method. The finding indicates that there is an influence of the Think-Talk-Write cooperative learning model on class XI students of MA Al-Falah Padang.*

Keywords: *Think-Talk- Write, Reading Skills, The Cooperative Learning.*

ABSTRAK: Model Pembelajaran Kooperatif Think-Talk-Write merupakan model pembelajaran kooperatif yang kegiatan pembelajarannya melibatkan berpikir (think), bertukar pikiran (talk), dan menulis (write). Hasil pembahasan (write) disusun berdasarkan tujuan pembelajaran dan kompetensi yang diharapkan tercapai. Berdasarkan observasi awal di MA

Al-Falah Padang tanggal 4 Maret 2024 peneliti menemukan bahwa dalam proses pembelajaran bahasa Arab guru kurang menggunakan model pembelajaran terutama dalam menyampaikan materi. Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif dengan menggunakan metode eksperimen. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat pengaruh model pembelajaran kooperatif Think-Talk-Write pada siswa kelas XI MA Al-Falah Padang.

Kata Kunci: Think-Talk-Write, model pembelajaran kooperatif, keterampilan membaca.

مقدمة

نموذج التعلم التعاونى عند سامى سوسة يعنى تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين ٣-٦ أفراد، حيث تعطى كل مجموعة مهمة تعليمية، ويعمل كل عضو فى المجموعة وفق الدور الذى كلف به، ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف

التربوية المنشودة وبمسؤولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه.^١

نموذج التعلم التعاونى هو فريد بين نماذج التدريس، لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملاً مختلفاً، وكذلك يستخدم بنية مكافأة مختلفة لتحسين تعلم التلاميذ، إن بنية المهمة أو تنظيمها يتطلب من التلاميذ أن يعملوا معاً فى جماعات صغيرة، وأن تراعى بنية المكافأة الجهد الجمعى والجهد الفردى.^٢

نموذج التعلم التعاونى له أنواع مختلف، أحده نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* هو نموذج التعلم التعاونى يمر نشاط التعلم

^١ سامى سوسة سلمان ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفى لطلبة قسم الجغرافية، (جامعة صنعاء، ٢٠٠٤)، ص. ٢٦
آبء الحكيم صالح الوادعى، أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية، (جامعة صنعاء :كلية التربية، ٢٠٠٧)، ص. ٣٩

أنشطة التفكير (التفكير)، تبادل الآراء (التكلم) والكتابة نتائج المناقشة (الكتابة) ترتيب أهداف التعلم والكفاءات وهو ما من المتوقع تحقيقه.³

التعلم التعاونى هو نشاط تعليمى جماعى ينظمه مبدأ أن التعلم يجب أن يعتمد على التغيير الاجتماعى للمعلومات بين مجموعات المتعلم حيث يكون كل طلاب مسؤولاً على تعلم الأعضاء الآخرين.⁴ فالطلاب الذين يتعلمون بأسلوب التعلم التعاونى تصمم دروسهم بحيث يعملون مع بعضهم بعضاً لإنجاز أهداف التعلم مشترك، حيث يقسمون إلى مجموعات صغيرة ذات مستويات متنوعة، تراعى الفروق الفردية بينهم، ويوجهون الدراسة مواد مقرر، بحيث يتأكدون أن جميع زملائهم فى المجموعة قد أتموا التعلم خلال الفحص العشوائى لأوراق المجموعة أو تقاريرها، والتأكد من المحاسبية الذاتية باستخدام التقويم ، كما يمكن ملاحظة التفاعل الإيجابى

³La Iru dan La Ode Safiun Arihi, *Analisis Penerapan Pendekatan, Metode, Strategi dan Model-model Pembelajaran*, (Bantul: DIY. Multi Presindo, 2012), hal. 67

⁴Miftahul Huda, *Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur Dan Model Pembelajaran*, (Yogyakarta; Pustaka Belajar, 2011), hal. 29.

من المتبادل، والمهارات الاجتماعية بين الاعضاء.^٥ الاستنتاج من ذلك الشرح، فالتعلم التعاونى هو أكثر بكثير من مناقشة بين الطلاب حول موضوع ومساعدة الطلاب الآخرين ومشاركة المواد بين الطلاب.

القراءة من أهم المهارات اللغوية وهى مهارة لغوية ثالثة بعد مهارتي، استماع وكلام. القراءة تجعل التلاميذ أن يلفظوا حروفا أو رموزا كتابية من اللغة المدروسة، ويفهموا علامات الترقيم، مثل : الشولة، والنقطة، وعلامات السؤال، وغيرها، كما يفهموا أيضا استعمال الكلمات العربية فى النصوص وتراكيبها ومعانها المقروءة، وهكذا.^٦

مهارة القراءة هى قدرة اللغوية التى يمتلكها الشخص فى رؤية وفهم المعنى الوارد فى الكتابة بمهارة ودقة وطلاقة. حتى الرسالة ما تريد الباحثة أن ينقله من خلال كتاباته يمكن للقارئ فهمها بشكل صحيح ودقيق. القراءة

^٥ يحيى أبو حرب وعلي بن شرف الموسوي، التعليم التعاونى لمرحلة التعليم والتعليم الطالب، (كويت: مكتبة الفلاح، ٢٠٠٤)، ص. ١٠٢.

^٦ عبد الحليم حنفي، وليد بن حمدى بن محمد بن عبد الغفار، عبد الحكيم الحميد، إستراتيجى التعليم النشاطى فى تعليم اللغة العربية، (بندونج، عمان، ٢٠١٩)، ص. ٦٣.

هى عملية نطق الكتابة للحصول على محتوياتها. لا يمكن دائماً سماع النطق، على سبيل المثال القراءة بصمت. علاوة على ذلك، فإن القراءة نشاط لا يمكن فصله عن الاستماع والتحدث والكتابة. أثناء القراءة، يفهم القارئ الجيد المادة التى يقرأها. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه إيصال نتائج قراءته شفهيًا أو كتابيًا. نشاط القراءة هو نشاط للتعرف على محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) وفهمها من خلال قراءته أو هضمه فى القلب.^٧

بناء على المقابلة مع معلمة اللغة العربية ربية الأدوية، وجدت الباحثة أن التلاميذ لم يكونوا قادرين أو لا يزالون ينقصون فى مهارة القراءة، وهذا ما تعززه ظواهر الحياة اليومية فى المدرسة الداخلية.

بناء على المقابلة مع الطلاب، أنهم لم يطبق اللغة العربية فى اليومية. لهذا السبب، بالطبع، لم تكن رؤية ورسالة متوازنة مع هذا الواقع، ولكن من وجهة نظر أخرى، تتوافق المدرسة العالية الفلاح بادنج، لذلك

⁷Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), h. 116

سنناقش بحثا ذلك بعمق من خلال تطبيق إحدى نماذج التعليم وهي نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write*.
منهج البحث

هذا البحث هو بحث الكمي باستخدام بمنهج تجريبي. يستخدم هذا البحث نموذج *Control Group Design* بالاختبار القبلى والبعدى. أما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة والاختبار. وتحليل البيانات باختبار الطبيعى والتجانس واختبار الفرضى.
النتائج والمناقشة

١. مهارة القراءة قبل استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع-*Think-Talk-Write* لدى الطلاب الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادانج

بناء على نتائج الاختبار القبلى أو مهارة القراءة قبل استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* لدى طلاب فى الفصل التجريبي يحصل القيمة ١٣٧٤ بمتساوي ٦٨,٧

فالقائمة الأعلى ٩٢ والقائمة الأدنى ٥٠. وفى الفصل الضابطى يحصل القائمة ١٢٧٦ بمساوى ٦٣,٨ والقائمة الأعلى ٨٢ والقائمة الأدنى ٤٧. ونتائج الاختبار القبلى على مهارة القراءة فى الفصل التجريبي والفصل الضابطى فى المدرسة العالية الفلاح بادانج لا يزال ضعيف.

٢. استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* فى تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادانج

استخدمت الباحثة نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write*. أما خطوات التعلم نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* يتكون من يقرأ الطلاب المشكلة فى ورقة العمل ويقومون بتدوين ملاحظات صغيرة بشكل فردي حول ما يعرفونه فى المشكلة (*Think*)، يناقش الطلاب مع أصدقاء المجموعة لمناقشة محتويات الملاحظات التى يقومون بتدوينها وحل المشكلات بشكل فردي (*Talk*)، ومن نتائج المناقشة، يقوم الطلاب بصياغة

المعرفة بشكل فردى فى شكل إجابات على الأسئلة فى شكل مكتوب بلغتهم الخاصة (*Write*).^٨

بناء على نتائج الملاحظة الأنشطة التعليم والتعلم فى الفصل التجريبي، حصلت الباحثة أن استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادانج على تقدير ممتاز بالقيمة ٣،٦ فى أنشطة التعليم والتعلم فى الفصل التجريبي.

٣. تأثير نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادانج

بناء على نتائج الاختبار البعدي أو مهارة القراءة بعد استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* لدى طلاب الفصل التجريبي حصلت من الاختبار البعدي هي ١٧٤٣

^٨ محمد رضا الفرادى وحسام الدين حسين أبو الهدى، التعليم التعاونى، (القاهرة: دار الفكر العربى،

بمعدل ٨٧,١٥ ، فالقيمة الأعلى ١٠٠ والقيمة الأدنى ٧٠. وفى الفصل الضابطى بمجموعة القيمة هى ١٥٢٤ بمعدل ٧٦,٢ فالقيمة الأعلى ٨٥ والقيمة الأدنى ٦٣. لذلك مهارة القراءة فى فصل التجريبي أعلى من الفصل الضابطى باختلاف القيمة ١٠,٩٥.

بناء على نتائج الاختبار الافتراضية ب *Paired Sampel*

Test أن القيمة $t = -11,472$ - بالقيمة (2-tailed) Sig وهو $0,001 <$ أصغر من ٠,٠٥ يتم H_a مقبولة يعنى يوجد تأثير التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطلاب الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادنج. الاستنتاج أن معدل نتائج الاختبار البعدي أو مهارة القراءة فى الفصل التجريبي باستخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* أعلى من معدل فى الفصل الضابطى بدون استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write*. لذلك أن $H_a = \mu_1 \neq \mu_2$ يعنى يوجد تأثير نموذج التعلم التعاونى

نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطلاب
الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادنج.

الخلاصة

أما نتائج هذا البحث فهى أن مهارة القراءة قبل استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* لدى طالبات الصف الحادى عشر ضعيف. بنتائج الاختبار القبلى فى الفصل التجريبي بمعدل ٦٨,٧ وفى الفصل الضابطى بمعدل ٦٣,٨. أما استخدام نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* فى مهارة القراءة لدى طالبات الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بالقيمة ٣,٦٪ على تقدير ممتاز. ثم نتائج الاختبار البعدى فى الفصل التجريبي بمعدل ٨٧,١٥ وفى الفصل الضابطى بمعدل ٧٦,٢. وهذه النتائج تدل على أن مهارة القراءة فى الفصل التجريبي أعلى

من الفصل الضابطى باختلاف القيمة ١٠,٩٥. وبناء على نتيجة الاختبار الفرضى باستخدام اختبار t حصلت على القيمة $t -11,472$ - بالقيمة (2-tailed) Sig وهو $<0,001$ أصغر من ٠,٠٥. يتم H_a مقبول. الاستنتاج أن يوجد تأثير نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* لدى الطالبات الصف الحادى عشر فى المدرسة العالية الفلاح بادنچ

المراجع

- Hermawan, Acep. 2013. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya)
- Huda, Miftahul. 2013. *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Iru, La dan La Ode Safiun Arihi. 2012. *Analisis Penerapan Pendekatan, Metode, Strategi dan Model-model Pembelajaran*. (Bantul: DIY. Multi Presindo)

- الفردى، محمد رضا وحسام الدين حسين أبو الهدى. ٢٠٠٥. التعلم التعاونى. (القاهرة: دار الفكر العربى)
- الموسوى، على بن شرف. ١٩٩٢. التعليم طرح تربوى حديث. (قابوس: جامعة السلطان)
- الناقعة، محمد كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى. (مكة)
- الوادعى، عبد الحكيم صالح. ٢٠٠٧. أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تحصيل مادة النحول لدى طلبة المرحلة الثانوية. (جامعة صنعاء: كلية التربية)
- حنفى، عبد الحليم ووليد بن حمدى بن محمد بن عبد الغفار، عبد الحكيم الحميد. ٢٠١٩. إستراتيجى التعليم النشاطى فى تعليم اللغة العربية. (بندونج: عمان)

فطرى أناندى ورحموتى وعصرنا: تأثير نموذج التعلم التعاونى نوع *Think-Talk-Write* على مهارة القراءة لدى الطالبات فى المدرسة العالية الفلاح بادنج.

سلمان، سامى سوسة. ٢٠٠٤. فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفى لطلبة قسم الجغرافية.
(جامعة صنعاء)